www.facebook.com/AlmadaGroup

General Political daily

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net

Email: info@almada-group.com

5 January. 2012

كاريكاتير

بسام فرج

المسجات والإيميلات تطيح بكارت التهنئة وتسدل الستار على بطاقات المناسبات

بغداد / نورا خالد

هل انتهى عصر التهاني الورقية؟ سؤال طرحته على أكثر من زميل وزميلة وأنا أتلقّى العديد من مسجات التهنئة بالعام الجديد، فالتهاني والدعوات في زمن الانترنت والجوال صارت لدى البعض اسهل واسرع من الجلوس لكتابة بطاقة تهنئة حيث تجنب صاحبها مشقة البحث عن كارت معايدة ودفع ثمنه ثم يبدأ باختيار العبارات المناسبة، فيما الموبايل اختصر كل هذا برسالة قصيرة نستطيع أن نضمنها اجمل العبارات.

تشير هدى محمد (مدرسة) الى ان رسائل الجوال اصبحت الطريقة الاسهل والاسرع في تهنئة الشخص او دعوته لحضور المناسبات وخصوصاً اذا كان بعيدا او مسافرا، وتؤكد أن هناك من يتقبل الفكرة وهناك من يرفضها لكنني أرى ان ذلك يرجع الى الاقناع بان كارت الزواج الورقي لم تعد له أهمية في ظل التطور الالكتروني من جوال وانترنت وغيره من وسائل التقنية، وأكدت أنها من الناس الذين وجهت لهم دعوة بواسطة رسالة الجوال قبل أسبوعين، ولبت الدعوة ولم تر في ذلك أي ازعاج بالعكس فقد وجدتها طريقة جميلة ومبتكرة وتساعد في تقليل تكلفة الزواج.

اما انتصار علي (طالبة جامعية) فأكدت أن التكنولوجيا أسهمت بشكل مباشر في حل مشكلة الناس من خلال التواصل وتفقد الأشخاص، وقالت انها وسيلة تتناسب مع ايقاع العصر السريع ولكن لا ينبغي أن تحل تلك التكنولوجيا محل التواصل الحقيقي مع الأهل، ويجب ان يكون استخدامها فقط عند الضرورة وعلى الشخص الذي سنحت له الفرصة ألاّ يتوانى في زيارة الأهل والأقارب.

اما ثائر فوزي (صاحب محل) فأكد أن التواصل الاجتماعي عبر الزيارات قد اخذ في التلاشي وحلت محله الرسائل والمكالمات، وشدد على أن الرسائل والمكالمات يجب أن تكون للسؤال عن الأهل والأصدقاء، اما المشاركة في الافراح والاتراح يجب الا نكتفي بها، لانها تُحدث فتورا في العلاقات الاجتماعية.

أما علي صادق (موظف) فقال: لا يمكننا ان ننكر أهمية التكنولوجيا في الاتصال بالآخرين بأقل تكلفة وعلى التواصل معهم برغم بعد المسافات، لكن على الرغم من تلك المميزات إلا انه فيه شيء مفقود وهو دفء وجود الفرد مع الآخرين، فحميمية ودفء العلاقة الاجتماعية تكون غائبة في التواصل الأثيري وعلى الرغم من فوائده الكثيرة كأن يكون متاحا في أي وقت، لكنه لا يغني عن التواصل الحقيقي خاصة في المناسبات التي إذا ما اكتفى بها الأفراد سيغيب التواصل الحقيقي، واضاف، يعتبر آخرون ان تلك الرسائل قوالب جاهزة خالية من الأحاسيس والمشاعر وتفتقد إلى صدق العاطفة، مؤكدين أنه لا شيء يغني عن رؤية الاخر والتواصل معه عبر الحديث المباشر، أو إن اضطر الشخص وكان هناك ما يحول بينه وبين الآخر مثل بعد المسافة، فبالحديث معه بوساطة الهاتف وسماع صوته بدلا من الاكتفاء بالرسائل القصيرة.

العمود الثامن

▪ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

المالكي والهاشمي.. اذهبوا فأنتم شركاء

لا نتوقع أن يتغير الإعلان الذي يطاردنا في الفضائيات وعلى واجهات الصحف كل يوم والذي يدعونا لأن نكون طرفا في الحرب الضروس الدائرة بين المالكي والهاشمي، ودخول لعبة التجاذبات الطائفية التي يجيدها سياسيو هذه الايام، ألم يكن من الأجدى والأفضل والأكثر احتراماً للناس إيقاف هذه الحملة مؤقتا حتى تتضح الرؤية؟.. فليس من المعقول أبدا مع ما نشاهده في الفضائيات وعلى الصفحات الأولى ، من كلام لا يحترم عقول الناس ، وخطابات اقرب الى الكوارث التي تريد ان تذهب بنا الى المجهول ، هذا من ناحية، أما الأهم فهو هذا الجهل السياسي لما يحدث للناس في بلد يتحول يوم بعد آخر الى دويلات تتصارع من اجل المنافع ، بفضل سياسيين تركوا مشاكل البلد معلقة بلا حل، ليشغلوا أنفسهم ويشغلونا بمعارك جانبية، وليحولوا الممارسة الديمقراطية في العراق من ممارسة حضارية تستند على القانون، ووسيلة لخدمة الناس إلى حروب ومعارك شيطانية تكتب في النهاية شهادة لهذا البلد وتخرجه من التاريخ المتحضر لتضعه في قاع الهمجية والتخلف والعصبية القبلية، عروض ملت منها الناس، لأنها تحولت شيئا فشيئا من مباراة في السياسية إلى مقاطع كوميدية رخيصة ، ومن حوار يغني إلى سوق مناكفة وعرض سيئ للعضلات وفجاجة في العمل السياسي، اليوم نعيش أجواء ديمقراطية أضرت وتضر بالعراقيين جميعا ، وسياسة تحولت خطابا طائفيا مقيتا، اليوم نعيش مرحلة الغيبوبة السياسية، مرحلة اشترك فيها الجميع في سرقة أحلام ومستقبل العراقيين ، ولعل الهاشمي كان صائبا هذه المرة حين قال في تصريحه امس "ان المالكي شريك لي" ، نعم هم جميعا شركاء في خداع هذا الشعب وسرقة ثرواته واثارة روح الانقسام الطائفي فيه ، نعم هم شركاء في تفشي الانتهازية والمحسوبية والرشوة والتزوير ، شركاء في دفع البلاد الى هاوية الحرب الطائفية ، شركاء في التخطيط لبناء دكتاتورية على أنقاض دكتاتورية صدام ، اليوم وبعد ان اغلقوا في وجوه الناس ابواب الامل ببناء عراق ديمقراطي عليهم ان يرحلوا ، ففراق بمعروف او تسريح بأقل الخسائر .. هذا هو الشعار الذي يجب ان يرفعه العراقيون اليوم ، لا يوجد مبرر لاستمرار جوقة السياسيين هذه في ادارة البلاد ، هل يصدقون ان الناس ستخرج الى الشوارع نادبة ولاطمة الخدود والصدور لو ان الهاشمي استقال او ان المالكي غادر منصب رئيس الوزراء ، هل يعتقدون لو انهم تركوا ادارة البلاد سنعيش عصورا من الفوضى ؟ اليوم الناس تتأمل التصريحات المتوترة والمتشنجة والعشوائية لتعرف انها تعيش مع ساسة منفصلين عن الواقع ، يعيشون في ابراجهم الخاصة ، يعتبرون وجودهم في المنصب تكليفا شرعيا على الجميع ان يذعن له ، ساسة لا يعترفون بالفشل ولا يعتذرون عن الخطأ ولا يدركون انهم يدفعون بالبلاد الى هاوية سحيقة ، ولا يستوعبون انهم سرقوا فرحة الناس بالخلاص من القائد الضرورة.

الدرس الذي يجب ان يتعلمه الناس من انحدار مستوى كفاءة السياسيين في ادارة البلاد هو أننا إزاء فشل قاتل وسقيم وبمواجهة ساسة ومسؤولين بلا مقدرة ولا كفاءة ولا خيال ، الا خيال القتل والسرقة واثارة الفتن والمحن ،

أيها العراقيون لن يتحقق الاستقرار والازدهار إلا إذا تخلصتم من سياسيي الأزمات، الذين أثبتت التجربة أنهم جاؤوا لخدمة مصالحهم، فازدادوا ثراء فوق ثرائهم، وتخمة فوق تخمتهم، وشابت تصرفاتهم شائعات كثيرة تمس الذمة والنزاهة فأساؤوا للتجربة السياسية الجديدة والتي لن يكتب لها النجاح بوجودهم.

الهاشمي أتمنى أن تسأل نفسك: ما حقيقة الدور الذي تلعبه في السياسة العراقية ؟ وستجد أنه أشرف وأكرم لك أن تقدم استقالتك ، أما السيد المالكي فلا فائدة من الكلام مع دولته .. فقد بات يعتقد بان العراقيين لا يمكن ان يغمض لهم جفن دون ان يتطلعوا في صورة الزعيم الأوحد.

السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

ما الذي يجعل هيلاري لا تنام الليل؟؟

يبدو للمراقب، إن هيلاري إمرأة قد (بتشديد الدال) قلبها من حجر صوان. لا تنال من شكيمتها الأحداث الجسام، ولا يكحل الأرق جفنيها عند الملمات.

خانها زوجها في أوج سنوات حكمه، وشاعت علاقته مع مونيكا لوينسكي،، وصارت سمعته مضغة في كل فم،، فما سهد الأمر هيلاري، كانت تستغرق في نوم عميق حالما تضع رأسها على المخدة، كأي طفل ناعم البال. قيل إنها ضربت زوجها (...) حتى كدمت ما تحت عينه اليسرى، وقيل إنه باداها الضرب، حتى سمع صوت شجارهما كل من كان قريبا من الجناح الرئاسي... هيلاري، خلدت بعدها للنوم، كأية صبية خذلها صاحبها عند أول سانحة. ما ناشها السهد يوم خسرت معركة الرئاسة الأخيرة، وما أرقها أنها تركت البيت الأبيض، من الباب كسيدة أولى، لتعود إليه من الشباك سيدة – ثانية – أو أقل شأنا.

اجتاحت رياح الربيع العربي (كذا) المنطقة قطرا فقطرا، فما لاحها من سمومها إلا نسيمات حرى كزفرات عاشق ، أهدرت دماء زكية في ساحات القاهرة وبغداد وطرابلس وبنغازي وصنعاء و... و..جرجر الصديق العتيد حسني مبارك وولديه، بالنواصي والأقدام، أقصي الحليف زين العابدين، قطعت أصابع عبد الله صالح، سحل القذافي – عاريا – أمام الملأ، لوحت إيران بالنووي، استبيح العراق حضارة وكيانا، تأريخا وجغرافيا، جمدت – يعني نهبت – أرصدة الحكام المغضوب عليهم (وهي ثروات الشعوب المسروقة) في المصارف العالية، تزايدت نسبة الجنود الأميريكان القتلى في العراق وأفغانستان، أعلن عن إفلاس ارسخ المصارف العالمية، تدنت قيمة الدولار، انهار اليورو، بلغت آهات سجناء الرأي عنان السماء، ضجت الأسماع بإنتهاكات حقوق الإنسان، تأرجح الإقتصاد الأميركي بما ينذربكارثة عالمية،

.. كل تلك الأحداث الجسام وغيرها،ما نالت من عزيمة السيدة، فهي ما أن يجن الليل وتودع آخر ضيف في آخر حفلة كوكتيل، حتى تخلع مشاكل العالم أجمع، كمن يخلع ثوبا رثا، وتأوي لمضجعها، خالية البال من كل شائبة.

الأمر الوحيد الذي أرق السيدة الأنيقة، وأرجف قلبها وجعلها تتقلب على شوك التوجس من المجهول، صحة إبنتها ووحيدتها (تشيلسي) التي تمكنت منها الإنفلونزا، وعرضتها لنزلة صدرية. كل آهة تطلقها تشيلسي، تغدو خنجرا في صدر هيلاري.

لاتلوموا الوزيرة.. الأم، فهي حين تخلع عنها وشاح السياسة، الذي يحيل قلبها لحجر صوان، تعود لإنسانيتها، تعود أما، عيونها طافحة بدمع الخوف والتوجس من الأسوأ، قلبها يختلج مع كل نوبة سعال تنتاب الإبنة الوحيدة، يعود قلب هيلاري – حينئذ- مضغة من لحم ودم.

صباح الخير

■ القاص والإعلامي **علي السباك** ضيّفه اتحاد الأدباء والكتاب في محافظة بابل للحديث عن روايته الأولى (ذلك الجانب من الجحيم). واستهلت الأمسية التي حضرها جمع من المثقفين في المحافظة بتعريف بسيرة السباك الإعلامية والأدبية تلتها قراءة ورقة نقدية لرئيس اتحاد أدباء المحافظة الشاعر جبار الكواز أشار فيها إلى أهم المحاور الإنسانية والسياسية والاجتماعية التي ارتكزت عليها الرواية، مؤكدا أن السباك حاول من خلال بطل الرواية تصوير المثقف العراقي على انه مثقفا سلبيا يحاول التغيير إلا انه سرعان ما يتيقّن من عدم جدوى هذه المحاولات بسبب الانحراف السياسي والاجتماعي والثقافي الذي تشهده البلاد.

■ الفنانة **بتول كاظم** رأت أن المسرح يعاني من الشروط المفروضة عليه من قبل السلطة والتي حجمت دوره في نقد الجانب السياسي.

وقالت كاظم: في كل عهد سياسي تفرض على المسرح قيود واشتراطات تقيده وتحد من دوره في نقد سلبيات السياسة مما جعل الفنان حذرا في التعبير عما بين السطور.

■ **زينب القصاب** مديرة الإعلام والعلاقات في دائرة السينما والمسرح أكدت أن الدائرة وبالتعاون مع جماعة العهد المسرحية ستعرض عملا مسرحيا جديدا يحمل عنوان (العشاء ما بعد الأخير)، وذلك على قاعة المسرح الوطني يوم الاثنين المقبل في الساعة الخامسة مساءً، وقالت القصاب: العمل المسرحي سيكون من تأليف وإخراج الدكتور خضر عبد خضير وتمثيل كل من الفنانين (فائزة جاسم، علي مجيد، محمد وجدي، وخضر عبد خضير).

■ الممثل والمخرج **سركوت مجيد تارو** يستعد لتقديم عرض بعنوان (عش الفخر) وهي مسرحية بأداء منفرد باللغة الانكليزية، في العاصمة الأميركية واشنطن ضمن ثالث أنشطة للشباب في أميركا. وقال سركوت تارو عن عرضه المسرحي المرتقب أن (مسرحية عشر الفخر) "نص مونودراما من تأليفي وإخراجي، وهي باللغة الانكليزية استعد لتقديمها يوم السبت المقبل، ضمن ثالث أنشطة الشباب في أميركا، اعبر من خلالها عن أوضاع أبناء شعبي".

اعتراض فرنسي على منح سلمى حايك وسام شرف

أثار تكريم النجمة، سلمى حايك، من الرئيس الفرنسي ومنحها وسام الشرف برتبة فارس، غضب الكثير من الشخصيات الفاعلة في المجتمع الفرنسي، معتبرين أن منحها ذلك الوسام الرفيع يقلل من شأنه وأهميته مؤسسه.

واعتراضا على منحها الوسام، الذي يتم تحديد الفائزين به بناءً على قرار من الرئيس الفرنسي، رفض أحد الوزراء الفرنسيين السابقين الحصول على ذلك التكريم مقاطعة منه للقائمين عليه بعد معرفته بحصول سلمى حايك على وسام الشرف برتبة فارس.ولا تعتبر سلمى حايك ذات الأصول المكسيكية الوحيدة في عائلتها الحاصلة على ذلك التكريم الفرنسي الرفيع، إذ حصل والد زوجها الملياردير الفرنسي فرنسوا بينو على ذلك الوسام سابقًا نظرًا لدوره كرجل أعمال يمتلك العديد من الشركات والمجموعات الاقتصادية في دعم الاقتصاد الفرنسي، مع العلم أن زوج سلمى حايك فرنسوا هنري بينو يعتبر صديقًا شخصيًا للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، كما كان والده فرنسوا بينو صديقا مقربًا للرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك.ووفقا لصحيفة الحكومة الفرنسية الرسمية، تم اختيار سلمى حايك لنيل ذلك التكريم لدورها كمديرة وناشطة فعالة في عدد من المنظمات الخيرية منذ ثلاثة وعشرين عامًا.

كنده علوش تلجأ إلى الدير هرباً من الضغوط

على الرغم من وجود عدَّة مشاهد إثارة في فيلم "واحد صحيح" أدَّتها الفنانة رانيا يوسف، إلا أنَّ البطلة كنده علوش نجحت في تقديم أداء تمثيلي يثبت أنَّها ممثلة محترفة وأنَّ المستقبل الواعد ينتظرها في السينما المصرية، حيث قدَّمت دور الفتاة القبطيَّة "أميرة" التي تلجأ إلى الدير هربا من ضغوط قلبها وحبيبها المسلم من أجل الارتباط. أقيم العرض الخاص لفريق عمل فيلم "واحد صحيح" والذي عرض في سينما "نايل سيتي" بحضور الفنان هاني سلامة، والفنانة رانيا يوسف، والفنانة الشابة ياسمين رئيس، بينما غابت عن الحضور كل من كنده علوش وبسمة المشاركتين في بطولة الفيلم.

الطريف إن الإعلاميين تبادلوا دعوات العرض الخاص لعرض الفيلم إلا أن منتج الفيلم احمد السبكي فاجأهم بمنع الدخول إلا بعد قطع تذاكر خاصة بالفيلم، بل قام بتوزيع تذاكر على الأبطال الحاضرين ليلتزموا بالأماكن المحددة لهم للجلوس، وهو ما أثار سخط غالبية الحضور الذين قرر عدد منهم الرحيل من دون مشاهدة الفيلم. وعلى الرغم من اتهام الفيلم بالإثارة بسبب مشهد المايوه الذي تظهر به الفنانة رانيا يوسف، إلا أن الفيلم جاء بعيدًا بشكل كبير عن الإثارة باستثناء بعض المشاهد لرانيا يوسف، بينما التزمت الفنانة الشابة كنده علوش بالأسلوب نفسه الذي اعتادت على ان تظهر به في أعمالها الدرامية والسينمائية وقدمت خطا مختلفًا ولم تقدم اي مشهد إثارة، أما الفنانة بسمة التي قدمت دور صديقة البطل التي يتحدث معها في كل شيء حتى في علاقاته الجنسية النسائية فقدمت نمطاً من الصداقة يظهر للمرة الأولى على شاشة السينما.

جومانة مراد: أرفضُ قُبلات الفم.. وعريسي الثالث مفاجأة

كشفت الفنانة السورية جومانا مراد عن رفضها القاطع أن يقبلها أحد من فمها غير زوجها، مشيرة إلى أن القبلة التقاء أرواح بما يجعل لها خصوصية.

وبينما اعترفت جومانا بوجود قصة حب في حياتها حاليا على وشك أن تنتهي بالزواج، لكنها رفضت الإفصاح عن شخصيته أو جنسيته، مشيرة إلى أنه سيكون مفاجأة لأنه لن يكون من البلاد العربية التي قامت فيها ثورات مؤخرا.

وقالت جومانا "برغم جرأتي في الفن إنما قناعتي الداخلية هي أن القبلات ليس لها فلسفة، ولا أسمح لنفسي أبدا بالقبلات، أي لم أقبل أو يقبلني فنان ما من فمي، وهناك أمور عديدة تغني عن القبلات في العمل وتكون أقوى منها، وأكرر أني شخصيا لا أحب أن أقبل غير زوجي. وكشفت جومانا عن تراجعها عن قرارها السابق بعدم الزواج مرة ثالثة بعد فشلها مرتين في الحياة الزوجية، قائلة "بصراحة لقد وجدت أني مخطئة في قراري هذا، فهل هناك أحد يكره الحلال، وتراجعي عن قراري السابق بعد الزواج هذه المرة الدافع منه هو الإنجاب وتحقيق الأمومة".

وأضافت "أنا جومانة مراد حلم أي رجل وأنا دائما في حالة حب، وقد التقيت العريس الذي أقنعني بالحب من جديد والزواج، لكني أخجل من الخوض في تفاصيل عن هذا الجانب في حياتي رغم جرأتي الفنية، بعيدا عن الحسد".